

بحار الأنوار

[140] ما امرت به لحبط عملي (1)، ما أقول لك إلا ما يقول ربي، وإن الذي أقول لك لمن أنزل فيك، فإلى الله أشكو تظاهر امتي عليك بعدي (2)، أما إنه يا علي ما ترك قتالي من قاتلك، ولا سلم لي من نصب لك (3)، وإنك لصاحب الاكواب (4) وصاحب المواقف المحموده في ظل العرش أينما أوقف، فتدعى إذا دعيت، وتحى إذا حييت، وتكسى إذا كسيت، حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك، وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني (5)، وما اغتابك مغتاب ولا أعان عليك إلا هو في حزب إبليس (6)، ومن والاك ووالى من هو منك من بعدك كان من حزب الله، وحزب الله هم المفلحون (7). 100 - فر: الحسن بن علي معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت ربي مؤاخاة علي بن أبي طالب ومؤازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني، قال: فقال رجل من أصحابه: يا عجا لمحمد يقول: سألت مؤاخاة علي بن أبي طالب ومؤازرته، وإخلاص قلبه عن ربي فأعطاني (8) ! ما كان بالذي يدعوا ابن عمه إلى شيء إلا أجابه إليه والله لشنه بالية فيها صاع من تمر أحب إلي مما سأل محمد ربه، ملكا يعينه (9) أو كنزا يستعين به على عدوه، قال: فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فضايق من ذلك ضيقا شديدا، قال: فأنزل الله تعالى " فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك (10) " إلى آخر الآية قال: فكان النبي صلى الله عليه وآله تسلى ما بقلبه (11). (1) في المصدر: لحبط عملي بتوعد. (2) في المصدر بعد ذلك: وإلى الله أشكو ما يرتكبونه منك بعدي. (3) في المصدر: من نصبك. (4) جمع الكوب: قدح لا عروة له وكأنه يريد أنه هو الساقى عند الحوض. (5) في المصدر بعد ذلك: وما ركبت بامر الله وقد ركبت به. (6) في المصدر: إلا وهو في حيز إبليس. (7) تفسير فرات: 62 و 63. (8) في المصدر: وإخلاص قلبه فأعطاني. (9) كذا في النسخ، وفي المصدر: ألا سأل محمد ربه ملكا يعينه. (10) سورة هود: 12. (11) تفسير فرات: 68 و 69.